

عرب التطبيع السعودي يبرر تطبيعته تحت شعار الحل العادل



هذه التصريحات في مقابلة مع تايمز أوف إسرائيل، والتي تبدو كشرط لتطبيع العلاقات، تخفي واقع السياسة السعودية الذي يأتي عكس ذلك تماما. وحاول الفيصل إظهار السعودية وكأنها مدافعة عن القضية الفلسطينية وأنها ترفض التطبيع لكن في الحقيقة، نظام محمد بن سلمان يسعى لتحقيق مصالحه الإقليمية عبر التعاون السري مع الكيان في مجالات عدة، بما في ذلك الاقتصاد والاستخبارات.

تصريحات تركي الفيصل حول ضرورة "حل عادل" للقضية الفلسطينية هي مجرد ذر للرماد في العيون. فالسعودية، بدلا من الضغط على الكيان الإسرائيلي لتحقيق هذا الحل، تواصل تعزيز علاقتها معه في الخفاء، وهو ما يُعد نواطؤًا ضد حقوق الفلسطينيين. وليس الممر البري لفك الحصار عن تل أبيب خلال العدوان الإسرائيلي، ومشاركتها في المرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار في غزة والذي يشمل بند نوع سلاح المقاومة إلا أمثلة بسيطة على التعاون بين الطرفين.

